النوادر في اللغة

الدكتور
محيي الدين توفيق ابراهيم
كلية الاداب — جامعة الموصل

ظاهرة التأليف في النوادر

لعل من ابرز النتائج التي تمخضت عنها حركة جمع اللغة في مراحلها المبكرة الاولى ، ما نجده من كثرة التأليف في الموضوعات اللغوية المتنوعة . فبعد ان جمع العلماء اللغة من مظانها الأولى ، وحفظوا منها ، ودوّنوا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً ، شرعوا في مرحلة تالية ، غلبت عليهم فيها النزعة إلى التنظيم والتصنيف ، واخذ الواحد منهم يجمع ما تحصل لديه في الموضوع الذي يود التصنيف فيه . على أن جهودهم الفردية هذه اتسمت في بداياتها الأولى بالعفوية ، والبعد عن التنسيق ، وكانت محدودة النطاق جزئية الطابع ، صدرت في شكل مجموعات صغيرة او رسائل خاصة او كتب حوت في متونها مادة العربية المنتقاة ، التي منها انطلقت الدراسات اللغوية ، وعليها اعتمدت صناعة المعجم العربي .

وفي طليعة ما وقفنا عليه ، او وصل الينا من تلك المحاولات الرائدة في حركة التأليف اللغوي ، طائفة من الكتب تحمل اسم (النوادر) ، وهي من كتب اللغة التي تميزت بقدم التأليف في موضوعها ، وكثرة المؤلفين فيه ، وقد بدأ التأليف في النوادر منذ وقت مبكر . وأقدم من ينسب اليه كتاب فيها ، هو ابو عمرو بن العلاء (١) (ت ١٥٤هـ) من البصريين ، وأبو عبدالله القاسم ابن معن المسعودي (٢) (ت ١٧٥هـ) من الكوفيين . ثم شاع التأليف فيها على

(١) الفهرست ٨٨ .
(٢) معجم الأدباء ٦/١٧ ، ونور القبس ٢٧٩ .

الأيام ، واستمر في ازدياد واطراد طوال قرنين من الزمان أو أكثر . على ان الكثرة الغالبة لهذه الكتب ظهرت منذ بداية تدوين اللغة ، واستمر ظهورها حتى اواخر القرن الرابع الهجري (١) . وقلّما نجد عالماً من اعلام اللغة ورواتها في تلك الحقبة لم يضع كتاباً في النوادر ،او يجعل منها باباً في احد مصنفاته اللغوية . وقد يعود السبب في ذلك إلى تعدد العلماء الذين قاموا بمهمة رواية اللغة ، واستمرار رحلتهم إلى البادية للأخذ عن الاعراب الفصحاء حتى ذلك الوقت ، ووفرة ما جمعوه من فصيح اللغة وغريبها ونادرها ، ثم تدوين ما سمعوه وحفظوه في كتب خاصة بذلك . ويرجح ايضاً ان تكون بعض كتب النوادر جاءت نتيجة للتنافس بين العلماء في تحقيق ما لمسوه من رغبة الناس في سماع الروايات الشاذة ، والأخبار الطريفة ، سواء اكانت تلك الروايات والأخبار في موضوع اللغة أم الأدب أم الأخبار أم الأنساب .ولا يستبعد أن يحصل مثل هذا التنافس في المرحلة التي انتقلت فيها رواية اللغة وعلومها من البصرة والكوفة إلى بغداد ، وبعد ان اتصل العلماء – وبخاصة الكوفيون منهم – بالخلفاء والولاة ، ووجدوا في مجالسهم من الاستمتاع بالنوادر والطرائف ، ومن الثناء والعطايا السخية ، ما يشجعهم على مثل هذه الرواية، ولعل في كلام ابي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) ما يؤكد ذلك حين قال : «فلم يزل اهل المصْرين على هذا حتى انتقل العلم إلى بغداد قريباً ، وغلب اهل الكوفة على بغداد، وحدثوا الملوك فقدموهم ،ورغب الناس في الروايات الشاذة،وتفاخروا بالنوادر ، وتباهوا بالترخيصات...» (٢) وقد يعود السبب أيضاً إلى ان العلماء والرواة الذين الفوا في النوادر وجدوا في موضوعاتها ما تَسْتهويه انفسهم ، وتتقبله اسماع الدارسين من رواد المجالس والحلقات العلمية ، فعرضوا لها حفظاً وتأليفاً ، لتعزيز مكانتهم من الرواية ، وتأصيل

(١) ينظر : مسرد الأعلام المؤلفين في النوادر ، وقد تضمن اعلاماً الفوا في النوادر بعد هذا ايضاً .

(٢) مراتب النحويين ١٤٤ .

مروياتهم ، واظهار مقدرتهم على رواية ما لم يجده او يسمعه الآخرون منهم، من نصوص اللغة النادرة وغرائب الفاظها . ويحصل في مثل هذا الأمر ان يكتفي التلاميذ بحفظ ما سمعوه من نوادر شيوخهم او روايته منسوباً اليهم او غير منسوب ، او ان يلجأ بعضهم إلى جمعه وتدوينه في مصنف خاص يحمل اسم النوادر ، على غرار ما فعله الشيوخ ، فتكثر الكتب ، وتتعدد الرواية في اكثر من كتاب .

— مفهوم النوادر

النوادر ، لغةً ، جمع نادر او نادرة ، من قولهم : «نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً : سَقَطَ وقيل : سَقَطَ وشَذَّ»(١). وأما في الاصطلاح ، فالنادر تعبير لغوي ، يرد ذكره في كتب اللغة كثيراً ، ويستعمله اللغويون في مروياتهم ، كغيره من المصطلحات اللغوية التي توصف بها الألفاظ العربية لتعيين مرتبتها من الفصاحة ، او مكانتها في الاستعمال والاحتجاج . والنادر من اللفظ او الكلام هو خلاف الفصيح المعروف ،وأغلب ما يكون بهذا المعنى ، لأن الفصيح « ما كثر استعماله في ألسنة العرب » (٢) . ونوادر الكلام هي «ما شَذَّ وخَرَجَ من الجمهور ، وذلك لظهوره» (٣) .

والنادر قريب في معناه من (الغريب) و (الحُوشيّ) و (الوَحْشيّ) و(الشاذّ) ،و « كلُّها خلاف الفصيح» (٤) ، لأن الغريب «ما قلّ استماعه من اللغة» (٥) ، وهو ايضاً « الغامض من الكلام » (٦) . والحُوشيّ والوَحشيّ كلاهما بمعنى الغريب (٧) . والشاذ ما انفرد عن جمهوره وندر (٨) . غير

(١) اللسان (ندر) ١٩٩/٥ .
(٢) المزهر ١٨٧/١ .
(٣) اللسان (ندر) ١٩٩/٥ .
(٤) المزهر ٢٣٣/١ .
(٥) الإيضاح في علل النحو ٩٢ .
(٦) اللسان (غرب) ٦٤٠/١ .
(٧) ينظر : اللسان (حوش) ٢٩٠/٦ .
(٨) ينظر : اللسان (شذذ) ٤٩٤/٣ .

أن النادر «بمعناه العام يشمل هذه الألفاظ جميعاً ، على الرغم من أنه بمعناه الخاص اقرب هذه الألفاظ من الفصيح» (١) .

وفيما وصل الينا من كتب النوادر ونصوصها ، يصعب ان نجد تفسيراً صريحاً لمعنى النادر ، او تحديداً واضحاً لمفهومه ، لخلو هذه الكتب من مقدمات تبين ذلك ، ولعدم خلوصها لنصوص النوادر وحدها ، وإنما اضافت إلى متونها نصوصاً كثيرة من فصيح الكلام ومشهوره ، على نحو ما في نوادر أبي زيد ؛ ونوادر ابي مسحل الأعرابي (٢) ، فضلا عن أن كتباً اخرى في الفصيح جاءت مطوية على نوادر اللغة وغرائبها ايضاً ، ومنها كتاب (إصلاح المنطق) (٣) لابن السكيت ، وكتاب (الفصيح) (٤) لثعلب . ولعل السبب في ذلك هو «تباين وجهات النظر عند علماء اللغة انفسهم ، واختلاف معاييرهم في تقدير فصاحة الألفاظ او غرابتها» (٥). وقد رُوي عن ابي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) قوله : «كان الأصمعي يقول افصح اللغات ويُلغي ما سواها ، وابو زيد يجعل الشاذ والفصيحَ واحداً فيُجيز كل شيء قيل» (٦) .

وقد بيّن ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) معنى النادر ، وعيّن مرتبته من الفصاحة بقوله : « إعلم انهم يستعملون : غالباً ، وكثيراً ، ونادراً ، وقليلاً ، ومطّرِداً ، فالمطرد لا يتخلف ، والغالب اكثر الأشياء ولكنه يتخلف ، والكثير دونه ، والقليل دون الكثير ، والنادر اقل من القليل . فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالبُها ، والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب ، والثلاثة قليل ، والواحد نادر ، فعلم بهذا مراتب ما يُقال فيه ذلك» (٧) .

---

(١) نوادر ابي مسحل الأعرابي / مقدمة المحقق ١٩/١ .
(٢) ينظر : أبو زيد الأنصاري ونوادر اللغة ١٨٤ ، ١٨٩ ، ونوادر ابي مسحل / مقدمة المحقق ٢٢/١ – ٢٣ .
(٣) ينظر : اصلاح المنطق ٢١٧ – ٢٢٣ .
(٤) ينظر : الفصيح ٤٧ ، ٥٣ .
(٥) نوادر ابي مسحل / مقدمة المحقق ٢٢/١ .
(٦) المزهر ٢٣٢/١ – ٢٣٣ .
(٧) المزهر ٢٣٤/١ .

ويستدل بكلام ابن هشام ، وبنصوص من النوادر ايضاً ، على أن التعليل المقبول في تحديد معنى النادر هو أن يكون اللفظ منه مُخالفاً للقياس ، او أن يكون قليل الاستعمال او السماع . وهذا التحديد تؤكده الأمثلة الكثيرة المبثوثة في كتب اللغة ، كما تذهب اليه اغلب دراسات المحدثين للنوادر (١) ، على ان التعليل ، بقلة الاستعمال او السماع هو الأعم الأغلب في ذلك ، لأن مخالفة القياس وحدها « لاتحل مشكلة النوادر ولاتعللها تعليلا تاماً ، لاننا نجد كثيراً من الألفاظ جاءت مخالفة للقياس ، وهي مع ذلك فصيحة مشهورة لاتعد من النوادر في حال من الأحوال ... وعلى هذا فكثرة الأستعمال أو قلته هو المعيار الصحيح الثابت الذي به يمكن لنا ان نحكم ان هذا اللفظ فصيح معروف ، وأن ذاك اللفظ نادر مجهول » (٢).

ومن أمثلة النوادر التي جاءت مخالفة للقياس :

- قال الليث : « الصُحُف : جماعة الصحيفة ، هذا من النوادر ، وهو ان تجمع فعيلة على فعل ، قال : ومثله سفينةٌ وسُفن ، وكان قياسهما صَحائف وسفائن » (٣) .
- وقال ابو زيد : « وقالوا : علَقَ يعلق عَلَقاً ، ولم يَجيء المصدر منه على قياس » (٤) .
- وقال أيضاً : « وتَشَزَّن الرجل صاحبَه تَشزيناً ، إذا تَوَرَّكَه وصرعه ، والمصدر على القياس تَشَزُّناً » (٥) .

---

(١) ينظر : نوادر ابي مسحل : مقدمة المحقق ١/٢٠ – ٢١ ، وابن الأعرابي ١٨٠ – ١٨٦ ، وأبو زيد الأنصاري ونوادر اللغة ١٧٥ – ١٨٦ ، وأبو زيد الأنصاري وأثره في دراسة اللغة ١٦٠ – ١٦٦ ، والدراسات اللغوية في القرن الثالث الهجري ٧٨ – ٨٠ .

(٢) نوادر ابي مسحل / مقدمة المحقق ١/٢٠ – ٢١ .

(٣) التهذيب ٤/٢٥٤ .

(٤) النوادر في اللغة ١٦٩ .

(٥) المصدر نفسه ٢٠٦ .

– و« حكى اللحياني عن أبي جعفر الرواسي أنه يقال للرجل : إنه لَمَجْنون مَخْنون ، وقد أجنّه الله وأخنّه ، على غير القياس ، والقياس : جَنّه الله وخَنّه ..» (١) .

– وقال ابن السكيت : « وما كان على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَة ، فيما يُعْتَمل ، فهو مكسور الميم ، نحو مِخْرَز ومِقْطَع ومِبضع ... إلا أحرفاً جاءت نوادر بضم الميم والعين ، وهي مُسْعُط وكان القياس مِسْعَط ، ومُنْخُل ومُدُق ومُدْهُن ومُكْحلة ومنصُل » (٢) . .

ومن امثلة النوادر التي جاءت قليلة في الاستعمال :

– قال أبو زيد : « وقال آخر :

أمْسَوا كمَذْعُورَة الأِرْوَى اذا افزعها
عُرْجُ الضِّباع تُباري الأُسْدَ والذِّئبا

جمع ذيباً على ذئب . قال أبو الحسن (٣) : فِعْل وفِعَل يقل جداً في الكلام ، ولا أعلمه محفوظاً» (٤) .

– وقا ابو مسحل الأعرابي : « وهذه أرض مَنْصُورَة ومَغْيوثة ومغيثة ، ولغة هذيل مُغاثَة ، لأنهم يقولون : اغاثها المطَرُ ، وغيرهم من العرب يقول : قد غيثَتَ ، فهي مِغيثة ومغْيوثَة ، وهو أكثر» (٥) .

– وقال ابن سيده : « وحَصَدَ الرجلُ حِصْدا : ماتَ ، حكاه اللحياني عن أبي طيبة ، وقال : هي لُغتُنا ، قال : وإنما قال ذلك لأن لغةَ الأكثر إنّما هو : عصَدَ» (٦) .

---

(١) الإتباع ٣٩ .
(٢) اصلاح المنطق ٢١٨ .
(٣) هو ابو الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر (ت ٣١٥هـ) .
(٤) النوادر في اللغة ١٨٤
(٥) نوادر ابي مسحل ٣٦٩/١ .
(٦) المحكم ١٠١/٣ .

ـ وجاء في (لسان العرب) (١) : « وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب ، يهمزون البَرِيئَةَ ، والنبي ، والذِرِّيئَة ، من ذَرَأ الله الخلق ، وذلك قليل » .

هذه الأمثلة وغيرها تدل على ان النادر ماكان مخالفاً للقياس ، او قليلا في الاستعمال ، وجاء معدوداً في بابه . غير ان هذا التحديد لايصح أن يكون تفسيراً عاماً لمصطلح (النوادر) او تقييدا لمفهومه حيثما يرد ، إذ مازال هذا المصطلح محاطاً بشيء من الغموض وعدم الوضوح ، ولم نقف على رأي قاطع فيه غير ما قدمناه ، والذي يبدو لنا ان الذين عرضوا للنوادر ، من الدارسين المحدثين لم يفرقوا بين ان يكون لفظ (النوادر) مصطلحاً لغوياً.

وأن يكون عنواناً لكتاب في اللغة والأدب أو غير ذلك . ومانراه في هذا الأمر هو ان لهذا المصطلح استعمالين ، أحدهما معجمي لغوي خاص ، يستعمله اللغويون في كتبهم لوصف مايرون فيه مخالفة لقياس مطرد ، أو قلة في الاستعمال والشيوع ، والاخر استعمال تصنيفي عام ، دأب العلماء على توظيفه عنواناً لبعض مصنفاتهم اللغوية والأدبية التي تضم في متونها نصوصاً من اللغة والأدب ، لايجمعها رابط ، ولايحددها منهج معين ، وهي أقرب ماتكون إلى الاختيارات منها إلى كتب الموضوعات الخاصة . وقد تبين لنا من خلال إحصائنا لكتب النوادر أن هذا المصطلح لم يظل محصوراً في مفهومه اللغوي حسب ، بل تطور واتسع استعماله ليشمل الأدب والأخبار أيضاً ، لأن كتب النوادر « عرفت اتجاهين ، أحدهما نحوي معجمي ، والثاني أدبي شعري ، ويمكن ان يكون الثاني ... قد اعتمد على كتب الاخبار ، وهذا مايتضح من كتب عنوانها : النوادر والأخبار » (٢) .

مما تقدم نخلص الى ان لفظ (النوادر) في ميدانه اللغوي ، إما أن يكون مصطلحاً لغوياً يرتبط مفهومه بمخالفة القياس أو قلة الاستعمال ، وقد مثلنا

---

(١) اللسان (ذرأ) ٣١/١ .

(٢) تاريخ التراث العربي م ٢ ـ ١٣٧/١ .

له ، أو أن يكون عنواناً عاماً لكتاب لغوي يضم النوادر وغيرها . وأغلب ماتكون كتب النوادر من هذا النوع ، وما وصل إلينا منها يؤكد ذلك . فهي اختيارات تجمع نوادر اللغة والأدب والأخبار ، على نسب مختلفة ، تغلب فيها اللغة ، وفيها النادر والفصيح والمشهور ، اما موضوعاتها فمتنوعة متفرقة(١) فهي « هذه التفاريق التي لايجمعها موضوع معين ، فالذين جمعوا اللغة استطاعوا ان يجعلوا للمفردات باباً . وللصيغ ابواباً إلى غير ذلك ، وبقي ماجمعوه تحت اسم النوادر بمعنى الفرائد» (٢) . أوأنها « هي الغريب من التفاريق » (٣) . ولعل تسميتها بالنوادر من باب إطلاق الجزء على الكل تجوزا لاحقيقة ، أو ان مؤلفيها كانوا يعنون بدلالة هذه التسمية غير ما نفهمه نحن اليوم ، والله أعلم .

– موضوعات النوادر .

لاتنطوي كتب النوادر اللغوية على موضوع معين ، فموضوعاتها متنوعة ، وأغلب ماتكون في صيغ الأفعال والمصادر والجموع . والتصغير والنسب والإبدال والقلب والإتباع ، وبعضها في الأساليب والمعاني . ويكثر فيها الاستشهاد بالشعر والرجز والأمثال والأقوال ، فضلا عن الاستشهاد بالقرآن والقراءات ، وبعض الحديث . كما تزخر بذكر لغات العرب ، والأعراب الفصحاء الذين أخذ عنهم العلماء ، وليس كل مافيها من النوادر والغريب والشاذ ، وإنما تضم إلى ذلك نصوصاً كثيرة من الفصيح والمشهور ، دون أن يكون لها منهج محدد (٤) . وفيما يأتي نصوص مختارة من كتب النوادر ، لعلها تفي ببعض ماقلناه ، إجمالا لاتفصيلا :

---

(١) ينظر : الدراسات اللغوية عند العرب ١١٨–١٣٨ .
(٢) رواية اللغة ١٠٠ .
(٣) المصدر نفسه .
(٤) ينظر : ابن الأعرابي ٢٠٢ – ٢١١ ، وأبو زيد الأنصاري ونوادر اللغة ٢١٣ – ٢٣٢ ، والدراسات اللغوية عند العرب ١١٨ – ١٣٨ .

- «قال يونس في نوادره : يقول ناس من العرب : قد ذأى العُشْب يذْأى فيهمزون ، وبعضهم : ذوي يذْوي ، وهو الكثير» (١) .
- و« يقال : رَضِعَ يرْضَعُ ، ورِضَعَ يَرْضَع... وحكى اللغتين أيضاً يونس في نوادره » (٢) .
- و« قال يونس في نوادره : أهل الحجاز يقولون : خَمْسَ عَشْرَةَ ، خفيفة لايُحركون الشين ، وتميم تُثَقِّل وتكسر الشين ، ومنهم من يفتحها» (٣) .
- وقال ابو زيد :« وقالوا : عَلِقَ يَعْلَقَ علوقاً ،ولم يجيء المصدر منه على قياس» (٤) .
- وقال ابوزيد : « وقالوا في تصغير الحُبارى : حُبيرى ، ففتحوا الراء، وحُبيْريات ، وقالوا : شُكيْعة مثلها ، وقال بعضهم شُكيْعةٌ» (٥) .
- وقال ابو زيد :« ويقال خلائك أقْنى لحيائك ، أي اذا خلَوت فهو أقلُّ تغضبك واذاتك للناس » (٦) .
- «وقال ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي في أول نوادره: اهل الحجاز : برأت من المرض ، وتميم : برئت .. أهل الحجاز : هي البُر وهي البرُّ وهي الشعير وهي الذهب وهي البسرُ ، وتميم : تذكر هذا كله ..» (٧) .
- وقال ابن الأعرابي في نوادره :« القشيبُ : الجديدُ والخلقُ ، والزوج : الذكر والأنثى» (٨) .

---

(١) تحفة المجد الصريح ١٣ . (نقلا عن : يونس بن حبيب / الملحق الأول ، ٢٦٠) .
(٢) تحفة المجد الصريح ١٠٠ - ١٠١ (نقلا عن : يونس بن حبيب/ الملحق الأول ، ٢٦٠).
(٣) المزهر ٢/٢٧٥ .
(٤) النوادر في اللغة ١٦٩ .
(٥) النوادر في اللغة ٢١٠ .
(٦) النوادر في اللغة ٨٥ .
(٧) المزهر ٢/٢٧٦ - ٢٧٧ ..
(٨) المزهر ١/٣٩٤ .

- وقال ايضاً : « كلّ شيء لم يكن له قدْر فهو سفيط وفسيط» (١) ، وقال أيضاً : « رجل صُلْب وصلْت بمعنى واحد » (٢).
- وفي نوادر أبي مسحل : « ويقال : فلان كفيلي ، وصبيري ، وجريّي وزعيمي ، وحميلي ، وقبيلي ، وأذيني ، كل هذا بمعنى واحد» (٣).
- وقال أبو مسحل : « والرّهوْ : الإبقاءُ ، والرَهوْ : الساكن والرهو : فرخ الكركي ، والرَّهو: السوق الرفيق ، وهو مصدر رَهَا يَرْهو رهواً في سوقه» (٤).
- وذكر اللحياني في نوادره : عمَّ في دُعائه وخل و خلَّلَ ، أي خص» (٥)
- وقال الأزهري : « وقرأت في نوادر اللحياني عن الإيادي : في الأرض تفاطير من عشب ، بالتاء ، أي نبذ متفرق ، وليس له واحد » (٦)
- والنهب أيضاً : ضرب من الركض ، نص عليه اللحياني في النوادر» (٧)

- حكم النوادر

لقد أسهم البصريون والكوفيون في التأليف في النوادر ، ومنهم من صنف فيها أكثر من كتاب ، ويبدو ان الكوفيين كانوا أكثر ولعاً بها ، لتوسعهم في الرواية ، واخذهم بالنوادر والشواذ ، واعتمادهم عليها في تثبيت أصولهم وأحكامهم . وقد عرف عن البصريين أنهم لايقيسون على النوادر والشواذ ، ويقتصرون في صحيحها على الحفظ والسماع ، وأما مالم يثبت منها لديهم ، أو كان محاطاً بالشك ، فإنهم يرفضونه ولايقبلونه (٨) .

---

(١) المزهر ٤٧٩/١ .
(٢) المزهر ٥٣٨/١ .
(٣) نوادر ابي مسحل ٢/١ .
(٤) نوادر ابي مسحل ٥٤/١ .
(٥) الصحاح ١٦٨٨/٤ .
(٦) التهذيب ٥٨/١٤ . وينظر : تحقيق النص في مادة (تفطر) من نص اللحياني .
(٧) التاج (ط.ك) ٢٢٠/٤ .
(٨) ينظر : ضحى الاسلام ٢٩٤/٢ - ٢٩٥ .

يقول السيوطي : « اتفقوا على ان البصريين أصح قياساً ، لأنهم لايلتفتون إلى كل مسموع ، ولايقيسون على الشاذ » (١) ، لأن الشاذ « لاحكم له لخروجه عن الجملة التي بنيت أخواته عليها » (٢). اما الكوفيون فإنهم أخذوا بالنوادر والشواذ ، وقاسوا عليها ، ولم يهملوا شيئاً مما وردهم عن العرب (٣) . يقول السيوطي : « مذهب الكوفيين القياس على الشاذ » (٤) ، وكان من عادتهم أنهم «إذا سمعوا لفظاً في شعر أونادر كلام جعلوه باباً أوفصلا» (٥) وكان الكسائي « يسمع الشاذ الذي لايجوز إلا في الضرورة فيجعله أصلا ويقيس عليه» (٦) .

ونحن لانميل الى القول بعدم أخذ البصريين بالنوادر والشواذ ، وقياسهم عليها ، وقصر ذلك على الكوفيين وحدهم ، اذ لايثبت هذا النفي مع ماعرف عن البصريين من تجويزهم القياس على القليل ، وان لم يتوسعوا في ذلك (٧).

- قيمة كتب النوادر

تعد كتب النوادر مصدراً مهماً من مصادر اللغة ودراستها ، « فهي أقرب ما تكون من كتب اللغات ، بل ليس من الممكن التفرقة بينهما في أكثر الأحوال » (٨) . وهي في مراحلها الأولى تمثل البدايات المتقدمة لجمع اللغة وتدوينها . وقد صار التأليف فيها تقليداً اتبعه العلماء والرواة، وطريقة درجوا عليها . وما وصل إلينا منها يعد من أوسع النصوص اللغوية

(١) الاقتراح ١٠٠ .
(٢) دقائق التصريف ٢٦١ . وينظر : التهذيب ٥/١٩٦ - ١٩٧ ، والإنصاف ٢/٦١٥ .
(٣) ينظر : ضحى الإسلام ٢/٢٩٥ .
(٤) الاقتراح ١٠٢ .
(٥) همع الهوامع ١/٤٥ .
(٦) بغية الوعاة ٢/١٦٤ .
(٧) ينظر : الشواهد والاستشهاد في النحو ١٥٤ وما بعدها
(٨) المعجم العربي ١/١٤٧ .

وأثبتها ، فهي تعطينا « الخطوة الأولى في سبيل المعاجم ، حتى إن هـذه تأثرت كثيراً بمنهجها في داخل المواد ، فلم تحاول ترتيب الألفاظ فيهـا وأوردت المترادفات التي كانت تولع بها هذه الكتب ، وسارت في علاج الأفعال والأسماء على نمطها ..» (١) . وتفيدنا هذه الكتب في معرفـة الكثير من لغات العرب والظواهر اللغوية ، وآراء العلماء فيها . فهي بحق ثروة لغوية مهمة ، أفاد منها الدرس اللغوي قديماً وحديثاً ، ولا أدل علـى ذلك من كثرة النصوص المنقولة عنها في كتب اللغة ومعجماتها ، فضلا عن إشادة العلماء بها .

– المؤلفون في النوادر

الكتب المؤلفة في النوادر كثيرة ، لم يصل إلينا منها إلا القليل ، وقـد أحصينا عدداً جاوز المئة ، وزاد عما وجدناه عند الاخرين بكثير(٢) ونحن لانرجح أن تكون كل كتب النوادر الواردة في مسردنا الاتي خالصة للغـة وحدها ، بل يحتمل أن يكون بعضها في الأدب أو الأخبار أو الطـرائف أيضاً .

وفيما يأتي أسماء الأعلام الذين ألفوا كتباً أو أبوابا في النوادر والذيـن ألفوا بشأنها (رداً ، أو شرحاً ، أو تعليقاً ، أو اختصاراً ، أو تذييلا). وقد رتبت اسماؤهم ترتيباً زمنياً ، على وفق سنوات وفياتهم في الأغلب، مـع الإشارة إلى ما وصل إلينا من كتبهم ، ومحققيها ، ومكان طبعها :

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) ينظر في مثل هذا الاحصاء : نوادر ابي مسحل / مقدمة المحقق ١/٢٦-٣٠ ، والمعجم العربي ١/١٣٥ – ١٤٦ ، وابن الأعرابي ١٨٨ – ١٩٠ ، والدراسات اللغوية عنـد العرب ١١٨ – ١٢١ ، وأبو زيد الأنصاري ونوادر اللغة ١٩٠ – ٢٠٧ ، وتاريخ التراث العربي م٢ – ١/١٣٧ – ١٤٣ ، والتعليقات والنوادر (رسالة دكتوراه على الآلة الكاتبة) – الدراسة /٥٦ – ٦٣ .

١ ـ أسماء الأعلام الذين ألفوا كتباً في النوادر

ـ **أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)** . له (كتاب النوادر) . ذكره ابن النديم بقوله : « كتاب النوادر عن أبي عمرو بن العلاء » (١) ويفهم من هذه العبارة ان الكتاب دون عن المؤلف إملاء أو سماعا .

ـ **أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)** . له كتاب النوادر (٢) .

ـ **أبو عبد الله القاسم بن معن المسعودي الكوفي (ت ١٧٥ هـ)** له(كتاب النوادر) (٣) .

ـ **أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبيّ (ت ١٨٢ هـ)** . له (كتاب النوادر الكبير) و(كتاب النوادر الصغير) (٤) . وقد جمع الدكتور طالب عبد الرحمن التكريتي (٤٦) ستة وأربعين نصاً من نوادره ، وضمها إلى دراسته عن يونس بن حبيب (٥) .

ـ **أبو عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن الأبوتي (كان حياً ١٨٣ هـ)** له (كتاب النوادر) (٦) .

ـ **أبو جعفر محمد بن الحسن بن ابي سارة الرواسي (ت ١٨٧هـ)** له (كتاب النوادر) (٧) .

---

(١) الفهرست ٨٨.

(٢) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ١٣٤/٢ ، وأحال على اللسان ٢٤/٩ ، ولم اجده فيه.

(٣) معجم الأدباء ٦/١٧ ، ونور القبس ٢٧٩ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

(٤) الفهرست ٤٢ ، ومعجم الأدباء ٦٧/٢٠ ، وإنباه الرواة ٧١/٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٥/٧ ، والمزهر ٤٥٣/١ ، ٢٧٥/٢ ، ٢٨٩ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ ، وايضاح المكنون ٣٤٦/٢ ، ٣٤٧ .

(٥) يونس بن حبيب ، آراؤه ومنهجه في النحو واللغة (رسالة ماجستير على الآلة الكاتبة) ٢٦٠-٢٦٤ .

(٦) الفهرست ٢٢١ ، ومعجم المؤلفين ٢٧٧/٩ .

(٧) ابن درستويه ١٨١ ، نقله عن نسخة مصورة من مخطوط (شرح الفصيح) لأبي هلال العسكري /ورقة ٦٥-أ .

- **أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ)** . له (كتاب النوادر الكبير) و(كتاب النوادر الأوسط) و(كتاب النوادر الأصغر) (١) .

- **أبو اليقظان سحيم بن حفص الأخباري(ت ١٩٠ هـ)**.له (كتاب النوادر). قال عنه ابن النديم : «رأيته بخط ابن سعدان» (٢) .

- **قريبة أم البهلول الأسدية (النصف) الأول من القرن الثاني الهجري)** . لها (كتاب النوادر والمصادر).عرف منه ابن النديم نسخة بخط السكري(٣).

- **أبو شبل (أوأبو شَنْبَل) الخليخ العقيلي (النصف الثاني من القرن الثاني الهجري)** . له (كتاب النوادر) . قال عنه ابن النديم : «رأيته بخط عتيق بإصلاح ابي عمر الزاهد نحو ٣٠٠ ورقة» (٤) .

- **دهمج بن محرز البصري او النصري ، ويرد باسم : نصر بن مضر الأسدي (النصف الثاني من القرن الثاني الهجري)** . له (كتاب النوادر). قال عنه ابن النديم : « رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصر الأنباري ، رأيته نحو ١٥٠ ورقة ، وفيه إصلاح بخط ابي عمر الزاهد» (٥) .

- **ابو المَضرَحي الكلابي (النصف الثاني من القرن الثاني الهجري)** . له (كتاب النوادر) . قال عنه ابن النديم: «رأيته بخط ابن ابي سعيد »(٦).

---

(١) التهذيب ١٦/١ ، والفهرست ٦٥ ، ٨٨ ، ونزهة الألباء ٦١ ، ومعجم الأدباء ١٣/ ٢٠٢-٢٠٣ ، وإنباه الرواة ٢٧١/٢ ، واللباب (حرف الهمزة) ٢٩ والمزهر ٩٦/١ ، ومفتاح السعادة ١٥٦/١ ، وإيضاح المكنون ٣٤٥/٢ .

(٢) الفهرست ٨٨ ، ٩٤ . وينظر أيضاً : معجم الأدباء ١٨٠/١١ .

(٣) الفهرست ٤٧ (وطبعة طهران ٥٣) . وينظر أيضاً : إنباه الرواة ١١٥/٤ ، وتأريخ التراث العربي م٢-١٣٨/١ .

(٤) الفهرست ٤٦ ، ٨٨ (وطبعة طهران ٥١ ، ٩٦) . وينظر أيضاً : إنباه الرواة ١٢٤/٤ ، وإيضاح المكنون ٣٤٥/٢ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١٣٨/١ .

(٥) الفهرست ٤٦ ، ٨٨ (وطبعة طهران ٥١ ، ٩٦) . وينظر أيضاً : إنباه الرواة ٧/٢ ، وإيضاح المكنون ٣٤٤/٢ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١٣٩/١ ، والمعجم العربي ١٣٦/١ .

(٦) الفهرست ٤٧ ، ٨٨ . وينظر أيضاً : إنباه الرواة ١١٧/٤ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١٣٨/١ .

- **أبو مالك عمرو بن كركرة النميري (النصف الثاني من القرن الثاني الهجري)**. له (كتاب النوادر) (١) .
- **أبو زياد يزيد بن عبدالله بن الحر الكلابي (ت نحو ٢٠٠ هـ)**. له (كتاب النوادر) (٢) .
- **ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي (ت ٢٠٢ هـ)** . له (كتاب النوادر) (٣) .
- **النضر بن شميل المازني (ت ٢٠٣ هـ)** له (كتاب النوادر) (٤) .
- **ابو محمد عبدالله بن سعيد الأموي (ت بعد ٢٠٣ هـ)**. له (كتاب النوادر) (٥).
- **أبو عمر وإسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ)** . له (كتاب النوادر الكبير) على ثلاث نسخ : كبرى ووسطى وصغرى (٦) .

---

(١) الجمهرة ٤٥٥/٣ ، ومراتب النحويين ٧١ ، والمزهر ٤٠١/٢ ، وتاريخ التراث العربي م٢ -١/١٣٨ .

(٢) الفهرست ٤٤، ٨٨ ، وفهرسة ابن خير ٣٧٩ ، وإنباه الرواة ١٢١/٤، والعباب (حرف الهمزة) ٢٩ ، وخزانة الأدب ٢٦/١ ، ٤٧/٣ . ٤٦٦/٦ وإيضاح المكنون ٣٤٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/١٣ .

(٣) التهذيب ١٧/١ ، ٣٣ ، والفهرست ٥١ ، ٨٨ ، وفيه : ((ألف لجعفر بن يحيى)) البرمكي (ت ١٨٧هـ) ، ونزهة الألباء ٦٩ ، ومعجم الأدباء ٣١/٢٠ . وإنباه الرواة ١٠٩/١ ، ٢٦/٤ ، ٢٧ ، ونور القبس ٨٠ ، ووفيات الأعيان ١٨٣/٦ ، ١٨٤ ، والمزهر ٢١٥/١ ، ٢٢٤ ، ٥٢٣/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٧٦ ، وكشف المكنون ١٩٨٠/٢ .

(٤) التهذيب ١٧/١ .

(٥) مراتب النحويين ١٤٤ ، والفهرست ٤٨ ، ٨٨ ، وإنباه الرواة ١٢٠/٢ ، والمزهر ٤١٠/٢ ، وإيضاح المكنون ٣٤٦/٢ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١/١٣٩ .

(٦) مراتب النحويين ٤٠ ، ١٤٥ ، والتهذيب ١ / ٣ ، ٢٢ ، ٣٣ والفهرست ٦٨ ، ٨٨ وفيه أيضاً : ((له كتاب النوادر المعروف بالجيم))، ومعجم = (الأدباء ٨٢/٦ ، وإنباه الرواة ١٠٩/١، ٢٢٦، ٣٦٠/٢ ، ١٧٢/٤ ، ونور القبس ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان ٢٠١/١ والمزهر ٩٦/١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ، ١٩٨/٢ ، ١٩٩ ، وكشف المكنون ١٩٨٠/٢ . وخزانة الأدب ٢٦/١ ، ٧٧/٣ ، ٣٤٩/٩ ، وإيضاح المكنون ٣٤٧/٢ ، وتاريخ التراث العربي م٢ -١/١٣٩ .

- **أبو علي محمد بن المستنير قطرب (ت٢٠٦ هـ) .له (كتاب النوادر) (١).**
- **أبو زكريا ء يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧ هـ). له (كتاب النوادر) (٢) .**
- **ابو عبد الرحمن الهيثم بن عدي الطائي الثعلي الكوفي (ت٢٠٧ هـ). له (كتاب النوادر) (٣) .**
- **أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠) هـ . له (كتاب النوادر في اللغة)(٤).** وصل الينا وطبع بتحقيق سعيد الخوري الشرتوني ، وصدر عن المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٤م ، كما طبع بتحقيق الدكتور محمد عبدالقادر احمد ، وصدر عن دار الشروق ببيروت والقاهرة سنة ١٩٨١م (٥) .
- **أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ) . له (كتاب النوادر) (٦) .**
- **أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني (ت ٢١٥ هـ أو ٢٢٥هـ). له (كتاب النوادر) (٧) .**

---

(١) الفهرست ٥٣ ، ونزهة الألباء ٧٧ ، ومعجم الأدباء ١٩/٥٣ ، وإنباه الرواة ٣/٢٢٠ ، ووفيات الأعيان ٤/٣١٢ ، ومفتاح السعادة ١/١٦١ ، وكشف الظنون ٢/١٩٨٠ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٦ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١/١٣٩ .

(٢) التهذيب ١/١٨ ، ٣٣ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٩٥ ، والفهرست ٦٧ ، ٨٨ وفيه ((رواه سلمة وابن قادم والطوال)) ، ومعجم الأدباء ٢٠/١٤ ، وإنباه الرواة ١/١٠٩ ، ٢/٢٥٥ ، ٤/١٦ ، والعباب (حرف الهمزة) ٢٩ ، ١٩٢ ، ووفيات الأعيان ٦/١٨١ ، والمزهر ١/٩٦ ومفتاح السعادة ١/١٧٩ ، وكشف الظنون ٢/١٩٨٠ ، وخزانة الأدب ٣/١٧٤ ، ٤/٥٩ .

(٣) الفهرست ١٠٠ ، ومعجم الأدباء ١٩/٢١٠ ، ووفيات الأعيان ٦/١٠٧ .

(٤) التهذيب ١/١٤ ، وإنباه الرواة ١/١٠٨ ، والعباب (حرف الهمزة) ٢٩ ، ١٩٦ .

(٥) اعتمدنا في دراستنا على الطبعة الأولى (طبعة الشرتوني) .

(٦) التهذيب ١/٣٣ ، وإنباه الرواة ١/١٠٩ ، والعباب (حرف الهمزة) ٢٨ . واقتصرت المصادر الثلاثة على ذكر (الأخفش) دون الاسم والكنية . ونرجح أن يكون (الأوسط) هو المقصود لأنه عاصر العلماء والرواة الذين صنفوا في النوادر .

(٧) الفهرست ١٠٤ ، ومعجم الأدباء ١٣/١٣٩ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٤ .

- **أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦ هـ)**. له (كتاب النوادر) و (نوادر الأعراب) (١) .
- **عبدالرحمن بن بُزُرْج اللغوي (من طبقة الاصمعي)** . له (كتاب النوادر) وأفاد الأزهري انه قرأه بخط ابي الهيثم الرازي واستحسنه (٢) .
- **أبو سعيد الضرير احمد بن خالد البغدادي (كان حيّاً ٢١٧هـ)** . له (كتاب النوادر) (٣) .
- **أبو محمد عبد الله بن جبلة بن حيان بن الحر الكناني الكوفي (ت ٢١٩هـ)**. له (كتاب النوادر) (٤) .
- **أبو الحسن علي بن حازم اللحياني (ت نحو ٢٢٠ – ٢٢٣هـ)** . له (كتاب النوادر) . وهو موضوع دراستنا ، وسيأتي الكلام فيه ، إن شاء الله .
- **أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)** . له (كتاب النوادر) (٥) .
- **أبو عبد الله محمد بن يحيى المبارك اليزيدي (ت ٢٢٧هـ)** . له (كتاب النوادر) (٦) .
- **أبو الحسن علي بن مهزيار الأهوازي الورقي (كان حيّا ٢٢٩ هـ)** .له (كتاب النوادر) (٧) .

---

(١) التهذيب ١/١٥ ، ٣٢ ، والفهرست ٥٥ ، ٨٨ ، ونزهة الألباء ٦٤ ، وإنباه الرواة ١/١٠٨ ، ٢/١١٩ ، ٢٠٣ ، ٤/٢٥ ، ونور القبس ٨٠ ، ووفيات الأعيان ٣/١٧٦ ، ٦/١٨٣ ، والمقاصد النحوية ٤/٥٩٨ ، وكشف الظنون ٢/١٩٧٩ ، ١٩٨١ .

(٢) التهذيب ١/١٩ ، وإنباه الرواة ٢/١٦١–١٦٢ .

(٣) التهذيب ١/٢٤ ، ومعجم الأدباء ٣/١٦ . وينظر : معجم المؤلفين ١/٢١٤ .

(٤) إيضاح المكنون ٢/٣٤٧ ، ومعجم المؤلفين ٦/٣٩ .

(٥) التهذيب ٦/٣ ، واقتصر فيه الأزهري على ذكر (أبي عبيد) فقط . ولا نرجح غير القاسم.

(٦) إنباه الرواة ٣/٢٤٠ .

(٧) إيضاح المكنون ٢/٣٤٦ . وينظر : معجم المؤلفين ٧/٢٤٧.

- أبو المنهال عُيَيْنَة بن عبدالرحمن المُهَلّبي (ت قبل ٢٣٠هـ) . له (كتاب النوادر) (١) .

- أبوالحسن علي بن المغيرة الأثرم (ت ٢٣٠ هـ أو ٢٣٢هـ) . له (كتاب النوادر) (٢) .

- أبومحمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي القرشي (ت ٢٣٠ هـ أو بعدها بقليل.) له(كتاب النوادر) (٣) .

- أبو الوازع محمد بن عبد الخالق الخراساني (النصف الأول من القرن الثالث الهجري). له (كتاب نوادر الأعاريب- او الأعراب - الذين كانوا مع ابن طاهر بنيسابور) (٤) .

- عمرو بن أبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (٢٣١هـ) . له (كتاب النوادر) (٥) .

-أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي (ت ٢٣١هـ). له (كتاب النوادر) و(كتاب نوادر الدُّبَيْريين) و (كتاب نوادر بني فقعس) (٦).ووصلت الينا قطعة من كتابه الأول ، حققها كامل سعيد عواد ، وأضاف اليها ما استطاع جمعه من نصوص الكتاب المنثورة في المصادر ، وضَمّها إلى دراسته عن ابن الأعرابي (٧) .

---

(١) معجم الأدباء ١٦/١٦٦ ، ومعجم المؤلفين ٨/٣٦ ، وتاريخ التراث العربي م٢ -١/١٤٠
(٢) الفهرست ٥٦ ، ٨٨ ، ومعجم الأدباء ١٥/٧٧ ، وإنباه الرواة ٢/٣٢١ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٥ .
(٣) الفهرست ٥٨ ، ٨٨ (وطبعة طهران ٩٦) ، وإنباه الرواة ٢/١٢٦ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٦ .
(٤) التهذيب ١/٣٣ ، وإنباه الرواة ١/١٠٩ ، ٣/١٦٨ .
(٥) الفهرست ٦٨ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٦ .
(٦) التهذيب ١/٢١ ، والفهرست ٦٩ ، ٨٨ ، وفهرسة ابن خير ٣٧٢ ، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٦ ،وإنباه الرواة ١/١٠٩ ، ٣/١٣١ ، واللباب (حرف الهمزة) ٢٩ ،ووفيات الأعيان ٤/٣٠٨ ، والمزهر ١/٩٦ ، ٢٣٤ ، ٣٩٤ ، وكشف الظنون ٢/١٩٨٠ ، وخزانة الأدب ١/٢٣ ، ٣٥ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٤ ، ٦٨٠ .
(٧) ابن الأعرابي ، دراسة وتحقيق كتاب النوادر وجمع مروياته (رسالة ماجستير على الآلة الكاتبة) ٢٣١-٢٧٠ .

- **أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي(ت ٢٣١هـ).** له (كتاب النوادر) (١).
- **ابو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي(ت ٢٣٥هـ).** له (كتاب النوادر المتخيرة)و(كتاب الاخبار والنوادر ـأو : الأختيار في النوادر)(٢).
- **ابو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن هانىء النيسابوري (ت ٢٣٦هـ) .** له (كتاب نوادر العرب وغرائب الفاظها وفي المعاني والأمثال) . وصفه الأزهري بأنه كتاب كبير يوفي على الف ورقة (٣) .
- **ابو يوسف يعقوب بن إسحـــاق السكيت (ت ٢٤٦هـ) .** له كتـــاب النوادر) (٤) .
- **ابو الحسن علي بن اسباط بن سالم الكوفي (اواسط القرن الثالث الهجري)** له (كتاب النوادر) (٥) .
- **ابو علي هارون بن زكرياء الهجري (ت نحو ٢٥٠هـ) .** له كتاب(التعليقات والنوادر) (٦) . وصل الينا ، وطبع بتحقيق حمود عبدالأمير الحمادي، وصدر في مجلدين عن مطابع دار الكتب للطباعة والنشر في الموصل سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١م .
- **ابو محمد عبدالوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي (ت نحو ٢٥٠هـ)** له (كتاب النوادر)وصل الينا ، وطبع بتحقيق الدكتور عزة حسن ، وصدر في مجلدين عن مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦١م.

---

(١) العباب (حرف الهمزة) ٢٩ .
(٢) الفهرست ١٤١ (وطبعة طهران ١٥٨) ، ومعجم الأدباء ٥٦/٦ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١٤١/١ .
(٣) التهذيب ٢٤/١ ، وإنباه الرواة ١٢٧/٢ . وينظر أيضاً : إيضاح المكنون ٦٨١/٢ .
(٤) التهذيب ٣٢/١ ، والفهرست ٧٣ ، ٨٨ ، ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ ، وإنباه الرواة ١٠٨/١ ، ٥٥/٤ ، ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ ، وإيضاح المكنون ٣٤٥/٢ .
(٥) إيضاح المكنون ٣٤٥/٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٣/٧ .
(٦) وفي تاريخ التراث العربي م٢-١٤١/١ : ((النوادر المفيدة)) ، ولعلهما كتاب واحد.

- **ابو العبر وابو العباس محمد بن احمد بن عبدالله الهاشمي (ت ٢٥٠هـ) .** له (كتاب نوادره وأماليه) (١) .
- **ابو علي سهل بن زياد الرازي الآدمي (ت في حدود ٢٥٥هـ) .** له(كتاب النوادر) (٢) .
- **ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥هـ) .** له (كتاب النوادر) (٣) .
- **ابو عبدالله الزبير بن بكار القرشي (ت ٢٥٦هـ) .** له(كتاب نوادراخبار النسب) و (كتاب نوادر المدنيين) (٤) .
- **أبو جعفر أحمد بن الحارث بن المبارك الخزاز (ت ٢٥٧ هـ) او (٢٩٨هـ)** له (كتاب نوادر الشعر أو : الشعراء) و (كتاب الأخبار والنوادر) (٥) .
- **أبو جعفر محمد بن الحسين بن زيد الزيّات الهمداني(ت ٢٦٢ هـ) .** له (كتاب النوادر) (٦) .
- **أبو جعفر محمد بن أحمد بن رجاء البجلي الكوفي (ت ٢٦٦هـ)** له (كتاب النوادر) (٧) .
- **أبو جعفر محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ الكوفي (ت ٢٦٩ هـ) .** له (كتاب النوادر) (٨) .

---

(١) الفهرست ١٥٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٨-٢٨٢ .
(٢) إيضاح المكنون ٣٤٦/٢ .
(٣) التنبيه ٦١ .
(٤) الفهرست ١١١ ؛ ومعجم الأدباء ١٦٤/١١ ، وإيضاح المكنون ٦٧٩/٢ ، ٦٨١ .
(٥) الفهرست ١٠٥ ، ومعجم الأدباء ٧/٣ ، وتاريخ التراث العربي م٢-١٤١/١ .
(٦) إيضاح المكنون ٣٤٥/٢ ، وهدية العارفين ١٧/٢ .
(٧) إيضاح المكنون ٣٤٧/٢ .
(٨) إيضاح المكنون ٣٤٥/٢ ، وهدية العارفين ١٨/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٤١/٩ .

- **أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي (كان حياً ٢٦٩هـ).** له (كتاب النوادر) (١) .
- **ابوجعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي الكوفي (ت ٢٧٤هـ) .** له (كتاب النوادر) (٢) .
- **ابو العنبس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري الكوفي (ت ٢٧٥هـ) .** له (كتاب نوادره وأشعاره) (٣) .
- **ابو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران القمي الأشعري(ت ٢٨٠هـ).** له (كتاب النوادر) . وصفه ابن النديم بأنه كبير (٤) .
- **ابو الفضل سلمة بن الخطاب الرازي (ت ٢٨٠هـ).** له(كتاب النوادر) (٥)
- **ابو بكر عبيدالله بن محمد بن عبيد المعروف بابن ابي الدنيا (ت ٢٨١هـ) .** له (كتاب النوادر) (٦) .
- **ابو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي (ت ٢٨٢هـ) .** له (كتاب النوادر) (٧) .
- **ابو علي الحسن بن عُلَيْل بن الحسين العَنَزي (ت ٢٩٠هـ) .** له كتاب النوادر) . ذكر القفطي أنه رآه بخط المصنف (٨) .

---

(١) إيضاح المكنون ٢/٣٤٥ ، ومعجم المؤلفين ١/١١ .
(٢) معجم الأدباء ٤/١٣٤ ، وتاريخ التراث العربي م٢/-١٤١ .
(٣) الفهرست ١٥٢ . وينظر : معجم المؤلفين ٩/٣٨ .
(٤) الفهرست ١٩٣ ، ٢٢٢ . وينظر أيضا : معجم المؤلفين ٩/٢٨ .
(٥) إيضاح المكنون ٢/٣٤٦ .
(٦) الفهرست ١٨٥ . وينظر : معجم المؤلفين ٦/١٣١ .
(٧) إنباه الرواة ١/٣١٩ . وينظر : معجم المؤلفين ٢/٢٦١ .
(٨) إنباه الرواة ١/٣١٧ ، ٣١٨ . وينظر أيضاً : تاريخ التراث العربي م٢ -١/١٤٢

- **ابو العباس احمد بن يحيى بن يسار ثعلب (ت ٢٩١هـ)** . له (كتاب النوادر) (١).

- **ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري القمي (اواخر القرن الثالث الهجري)** . له (كتاب النوادر) . صدر محققاً عن مدرسة الإمام المهدي ، بقم ، ١٤٠٨هـ (٢) .

- **ابو الحسن علي بن محمد برزج الكوفي (اواخر القرن الثالث الهجري)** . له (كتاب النوادر) (٣) .

- **ابو علي احمد بن ادريس بن أحمد الأشعري (ت ٣٠٦هـ)** . له (كتاب النوادر) (٤) .

- **أبو بكر محمد بن خلف ، بن حبّان ، وكيع الضبّي (ت ٣٠٦هـ)** . له (كتاب نوادر الأخبار – أو : غُرَرُ الأخبار) (٥) .

- **أبو علي الحسن بن عبدالله ، المعروف بلغدة – او لكذة – الأصفهاني (ت في حدود ٣١٠هـ)** . له (كتاب النوادر) (٦) .

- **أبو القاسم حميد بن زياد بن حماد الكوفي (ت ٣١٠هـ)**. له (كتاب النوادر النوادر) (٧) .

---

(١) المحكم ١٥/١ ، والمخصص ١٢/١ ، واللسان (زها) ٣٦١/١٤. وينظر : بروكلمان : تاريخ الأدب العربي ٢١٣/٢ .

(٢) نشرة : أخبار التراث العربي –م٤ – ع٣٩ – ص٢٦ . وينظر عن المؤلف : لسان الميزان ٢٦٠/١ ، ومعجم المؤلفين ١٤٢/٢ .

(٣) إيضاح المكنون ٣٤٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٨٥/٧ .

(٤) إيضاح المكنون ٣٤٦/٢ .

(٥) تاريخ التراث العربي م٢ – ١٤٢/١ ،وكشف الظنون ١٢٠٠/٢ .

(٦) معجم الأدباء ١٤١/٨ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ . وينظر : هدية العارفين ٢٦٨/١ .

(٧) ايضاح المكنون ٣٤٦/٢ .

- **أبو عبدالله محمد بن العباس بن يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٣١٠هـ)** . له (كتاب النوادر في اللغة) (١) .
- **إبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السّريّ الزّجاج (ت٣١١هـ)**. له (كتاب النوادر) (٢) .
- **أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد السامي السمرقندي العياشي (ت٣٢٠هـ)** له (كتاب النوادر) (٣) .
- **أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ)**. له (كتاب النوادر) (٤).
- **أبو زيد أحمد بن سهل البَلْخي (ت ٣٢٢هـ)** . له (كتاب النوادر في فنون شتّى) (٥) .
- **أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)** . له (كتاب النوادر) (٦) .
- **أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله الصّوْلي (ت ٣٣٥هـ)** . له (كتاب النوادر) (٧) .
- **أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)** . له (كتاب النوادر) (٨) .
- **أبو عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد (ت ٣٤٥هـ)** . له (كتاب النوادر) (٩) .

---

(١) انباه الرواة ١٩٩/٣ (هامش التحقيق) ونقل عن ابن مكتوم أنه في جزءين لطيفين ، كبير الفائدة .

(٢) الفهرست ٦١ ، ٨٨ ، ومعجم الأدباء ١٥١/١ ، وإنباه الرواة ١٦٥/١ ، ووفيات الأعيان ٤٩/١ ، ومفتاح السعادة ١٦٤/١ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

(٣) الفهرست ١٩٥ ، وينظر : معجم المؤلفين ٢٠/١٢ .

(٤) الأمالي ٢٧٩/٢ ، والفهرست ٨٨ ، والمقاصد النحوية ٥٩٨/٤ ، وكشف الظنون ١٩٨١/٢

(٥) الفهرست ١٣٨ ، ومعجم الأدباء ٦٧/٣ .

(٦) اللآلي ١٥٩/١ .

(٧) معجم الأدباء ١٣/١٠ .

(٨) المحكم ٢٩٧/٧ ، واللسان (غضب) ٦٥٠/١ ، وارتشاف الضرب ٢٧٢/٣ .

(٩) الفهرست ٧٧ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/١٨ ، وإنباه الرواة ١٧٧/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٣٠/٤ وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

- **أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب ، ابن مقسم (ت ٣٥٤هـ)** . له (كتاب النوادر) (١) .
- **أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد النّجيرَمي (ت ٣٥٥هـ)** . له (كتاب النوادر) (٢) .
- **أبو محمد القاسم بن محمد بن علي الدّيمَرتي (ت نحو ٣٥٥هـ)** . له (كتاب تهذيب الطبع) في نوادر اللغة (٣) .
- **أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هارون القالي البغدادي (ت ٣٥٦هـ)** . له (كتاب النوادر) . وصل إلينا ، وطبع مع كتابه (ذيل الأمالي) (٤) . ومعهما كتاب (التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه) لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ) ؛ وصدر المجموع عن دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٢٦ م .
- **أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاّد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ)** . له (كتاب النوادر والشوارد) (٥) .
- **أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني (ت نحو ٣٦٠هـ)** . له (كتاب الأخبار والنوادر) (٦) .
- **أبو علي الحسن بن احمد بن عبدالغفار النحوي (ت ٣٧٧هـ)** . له (كتاب النوادر) (٧) .
- **أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن النفزي ، المعروف بابن ابي زيد (ت٣٨٦هـ)** . له (كتاب النوادر) (٨) .

---

(١) فهرسة ابن خير ٣٨٠ .
(٢) المزهر ٢٩١/٢ .
(٣) معجم الأدباء ٣٢٠/١٦ ، وبغية الوعاة ٦٣/٢ ، وهدية العارفين ٨٢٧/١ .
(٤) ذيل الأمالي والنوادر ١٥٧-٢٢٤ .
(٥) الفهرست ١٥٥ ، ومعجم الأدباء ٥/٩ ، وإيضاح المكنون ٣٤٧/٢ .
(٦) الفهرست ١١٥ ، ومعجم الأدباء ٩٩/١٣-١٠٠ ، وتاريخ التراث العربي م٢ -١٤٢/١ .
(٧) شرح مقامات الحريري ٢٢٦/٢ .
(٨) فهرسة ابن خير ٢٤٥ ، ٢٤٦، ٣٦٨ ، ومعجم المؤلفين ٧٣/٦ .

- **أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)** . له (كتاب النوادر الممتعة). وذكر ابن جني أن مقداره ألف ورقة (١) .
- **أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)** . لـه (كتاب النوادر في العربية) و(كتاب نوادر الواحد والجمع) (٢) .
- **أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد ، ابن النجار التميمي الكوفي (ت٤٠٢هـ)** . له (كتاب الملح والنوادر) (٣) .
- **أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرَّبعي الأندلسي (ت ٤١٠هـ أو بعدها)** . لـه (كتاب الفصوص) في النوادر والغريب والأدب والأشعار على نحو كتاب (النوادر) لأبي علي القالي (ت٣٥٦ هـ) الفه للمنصور محمد بن أبي عامر (ت ٣٩٢ هـ) أحد الولاة الأندلسيين (٤) . وقد علمنا بأخرة أن عبد الوهاب التازي سعود عميد كلية الاداب في جامعة محمد بن عبد الله (فاس) قد حقق الكتاب ؛ لنيل درجة (دكتوراه دولة) (٥) .
- **أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الحُصري القيرواني (ت ٤١٣هـ)** . له (كتاب الجواهر في الملح والنوادر) (٦) .
- **أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت ٤٤٩هـ)** . له كتاب النوادر) (٧) .

---

(١) الخصائص ١/٣٣٢ ، ٣٨٢ . وينظر أيضاً : معجم الأدباء ١١١/١٢ .
(٢) معجم الأدباء ٢٦٤/٨ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ ، وخزانة الأدب ٢٣٠/١ -٢٣١ ، وبروكلمان : تاريخ الأدب العربي ٢٥٤/٢ ، وتاريخ التراث العربي م٢ -١٤٢/١-١٤٣.
(٣) معجم الأدباء ١٠٤/١٨ ، وكشف الظنون ١٤٦٣/٢ .
(٤) معجم الأدباء ٢٨٣/١١ ، وإنباه الرواة ٤٦/٢ ، ٨٦ ، ٨٩ .
(٥) نشرة : أخبار التراث العربي -م٤ -ع ٣٩-ص١٤ .
(٦) معجم الأدباء ٩٧/٢ .
(٧) إيضاح المكنون ٣٤٦/٢ .

- **فضل الله بن علي بن عبيدالله ، ضياءالدين الحسيني (ت نحو ٥٧٠هـ) .**
  له(كتاب النوادر) (١) .
- **أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) .**
  له (كتاب النوادر) (٢) .
- **أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن ، رضي الدين الصاغاني**
  (ت٦٥٠هـ) . له (كتاب الشوارد في اللغة) . وصل إلينا ، وطبع بتحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري ، وصدر عن مطبعة المجمع العلمي العراقي ببغداد : سنة ١٩٨٣ م .
- **جمال الدين ياقوت بن عبدالله الرومي المستعصمي (ت ٦٩٨هـ) .**
  له (كتاب في النوادر) (٣) .
- **أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حبان الخزّاز النهمي الكوفي(٥)**
  (ت ؟) . له (كتاب النوادر) (٤) .
- **جرير بن عبد الله . (ت ؟)** له (كتاب النوادر) (٥) .
- **أبو محمد جعفر بن الحسين القمي (ت ؟)** . له (كتاب النوادر) (٦) .
- **أبو الحسن علي بن الحسن بن طرخان (ت ؟)** . له (كتاب النوادر والأخبار) (٧) .
- **أبو جعفر محمد بن احمد بن خاقان المعروف بحمدان الكوفي القلاني (ت ؟)** . له (كتاب النوادر) (٨) .

---

(١) إيضاح المكنون ٢/٣٤٦ ، ومعجم المؤلفين ٨/٧٥ .
(٢) بغية الوعاة ٢/٨٧ ، وروضات الجنات ٤١٠ .
(٣) تاريخ التراث العربي م٢ -١/١٤٣ .
(٤) معجم الأدباء ١/١٦٢ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٤٧ .
(٥) هذا ومن بعده من الأعلام ممن لم نقف على سنوات وفياتهم .
(٥) الفهرست ٢٢٢ (وطبعة طهران ٢٧٧) .
(٦) إيضاح المكنون ٢/٣٤٦ .
(٧) الفهرست ١٥٦ .
(٨) إيضاح المكنون ٢/٣٤٥ .

- **أبو جعفر محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي (ت ؟) .** له(كتاب النوادر) (١) .
- **أبو جعفر محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي(ت ؟) .** له (كتاب النوادر) (٢) .
- **أبو جعفر محمد بن عيسى بن يقطين البغدادي(ت ؟).** له(كتاب النوادر)(٣)

٢ - **اسماء الأعلام الذين الفوا ابواباً او فصولاً في النوادر :**

- **ابو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) .** له (باب نوادر الأسماء) و (باب نوادر الأفعال) ، ضمن كتابه (الغريب المصنف ١٨٣ - ٢٠١) (٤) .
- **أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) .** له (باب نوادر من الكلام المشتبه) ، ضمن كتابه (أدب) الكاتب ١٧٢- ١٧٦) .
- **ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) :** له (باب من النوادر) ضمن كتابه (جمهرة اللغة ٤٤٩/٣ - ٤٨٩) .
- **ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي (ت ٤١٨هـ) .** له (النوادر) ، ضمن كتابه (المنخل) (٥) (٣١٢ - ٣٢٣) .
- **ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي (ت ٤٢١هـ) .** له (باب في نوادر مختلفة) ، ضمن كتابه (مباديء اللغة ١٩٧- ٢٠٤)

---

(١) إيضاح المكنون ٣٤٦/٢ .
(٢) إيضاح المكنون ٣٤٧/٢ .
(٣) إيضاح المكنون ٣٤٥/٢ .
(٤) مخطوط - نسخة مكتبة المتحف العراقي - ، رقم ١٦٢٨ /لغة .
(٥) وهو مختصر لكتاب (إصلاح المنطق) لابن السكيت (ت ٢٤٦هـ) ، وقد قمنا بتحقيقه ودراسته في رسالتنا للماجستير ، وما زال مطبوعاً على الآلة الكاتبة .

٣ ـ اسماء الأعلام الذين الفوا بشأن كتب النوادر :

ـ **ابو عمر صالح بن إسحاق الجرمي البصري (ت ٢٢٥هـ) .**
أو تعليق على نوادر أبي زيد (١) .

ـ **أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ) .** له شرح أو تعليق على نوادر أبي زيد (٢) .

ـ **أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيدالله السكري (ت ٢٧٥هـ) ..لـه** شرح أو تعليق على نوادر أبي زيد (٣) .

ـ **أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) . .** له شرح نوادر أبـي زيد (٤) .

ـ **أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر (ت ٣١٥هـ) .** له شرح نوادر أبي زيد (٥) .

ـ **أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦هـ) . له ذيـل** لنوادره (٦) ، وشرح أو تعليق على نوادر أبي زيـد (٧) .

ـ **أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ) .**
لـه رد على نوادر يونس بن حبيب (٨) .

---

(١) خزانة الأدب ١٧١/٧ .
(٢) خزانة الأدب ١٨٧/١ ، ٢٩٤ ، ١٨٠/٥ ، ١٨١ ، وبروكلمان : تاريخ الأدب ١٤٦/٢ ، ١٦١ .
(٣) خزانة الأدب ١٧١/٦ ، ٢٦٧/٩ ، ٣١٧/١٠ .
(٤) خزانة الأدب ١٩٨/١ .
(٥) خزانة الأدب ٢٣/١ ، ٢٩ ، ٤١ ، ١١٧ ،وبروكلمان :تاريخ الأدب العربي ١٤٦/٢، ٢٣٩ .
(٦) فهرسة ابن خير ٣٢٥ ، ولأبي علي كتاب (ذيل الأمالي والنوادر) . ولعله هو المقصود، والله أعلم .
(٧) خزانة الأدب ٣٧٥/٧ .
(٨) كشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

- **أبو القاسم علي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥هـ)** . له تنبيه على أغلاط ابن زياد الكلابي ، وأبي عمرو الشيباني في نوادرهما ، ضمن كتابه (التنبيهات على أغاليط الرواة في كتب اللغة المصنفات) (١) .
- **أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد القزّاز البربري (ت ٣٩٤هـ)** . له رد على كتاب (الفصوص) في النوادر والغريب ، لأبي العلاء صاعد ابن الحسن بن عيسى الأندلسي (ت ٤١٠ هـ) (٢) .
- **أبو محمد الحسن بن محمد ، المعروف بابن الربيب التميمي الناهرتي (ت ٤٢٠هـ أو بعدها)** . له رد على أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي على نوادر يونس بن حبيب (٣) .
- **أبو محمد الحسن بن احمد الأعرابي ، المعروف بالأسود الغندجاني (ت نحو ٤٣٠هـ)** . له رد على نوادر ابن الأعرابي ، واسم كتابه (ضالة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النوادر التي رواها ثعلب) (٤) .
- **أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ)** ، له شرح نوادر أبي علي القالي ، وله التنبيه على أوهامه فيها (٥) .
- **أبو العباس احمد بن عبدالمؤمن بن موسى الشريشي (ت ٦١٩هـ)** . له مختصر نوادر لأبي علي القالي (٦) .

---

(١) أحجم محقق الكتاب عن نشر كلا التنبيهين ، بحجة عدم توفر كتابي أبي زياد وأبي عمرو في النوادر في الوقت الحاضر . ينظر : التنبيهات ٦٩ ، ٩٠ .

(٢) إنباه الرواة ٤٦/٢ .

(٣) كشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

(٤) معجم الأدباء ٢٦٥/٧ ، وخزانة الأدب ٣٥/١ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ١٤١/٢ .

(٥) فهرسة ابن خير ٣٢٥-٣٢٦ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ ، وخزانة الأدب ٢٣/١ ، ٣٩٦-٢٤٠/٢ ، ١٨٣/٣ . ولأبي عبيد كتاب (اللآلي في شرح أمالي القالي) وآخر هو (التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه) – ولعل هذين الكتابين هما المقصودان بكتابيه المذكورين في مسردنا .

(٦) كشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

٤ ـ اسماء الدارسين المحدثين الذين عرضوا للنوادر

فيما يأتي ذكر من وقفنا عليهم من الدارسين المحدثين الذين عرضوا في دراساتهم وتحقيقاتهم اللغوية (١) لموضوع النوادر ، مرتبة أسماؤهم ترتيباً هجائياً :

- **الدكتور ابراهيم يوسف السيد** ، في كتابه : (أبو زيد الأنصاري وأثره في دراسة اللغة ١٥٩ ـ ١٦٧) .
- **الدكتور احمد علم الدين الجندي** ، في كتابه : (اللهجات العربية في التراث ١٥١/١ ـ ١٥٧) .
- **الدكتور حسين نصار** ، في كتابه (المعجم العربي ، نشأته وتطوره ١٣٥/١ ـ ١٤٧) .
- **الدكتور حمود عبدالأمير الحمادي** ، في دراسته وتحقيقه لكتاب : (التعليقات والنوادر ، لأبي علي الهجري ٥٢ ـ ٦٤) (٢) .
- **الدكتور خليل ابراهيم العطية** ، في رسالته للدكتوراه : (الدراسات اللغوية في القرن الثالث الهجري ، مع تحقيق كتاب التقفية في اللغة للبندنيجي ٧٧ ـ ٨٩).
- **الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي** ، في كتابه : (الأزهري في كتابه تهذيب اللغة ١٨٧ ـ ١٩٠ ، ٤٥٢ ـ ٤٥٤) .
- **الدكتور طالب عبدالرحمن التكريتي** ، في رسالته للماجستير : (يونس ابن حبيب ـ آراؤه ومنهجه في النحو واللغة ١٢٦ ـ ١٤٤) .
- **الدكتور عبدالحميد الشلقاني** ، في كتابه : (رواية اللغة ٩٣ ـ ١٠٠ ، ١٧٤ ـ ١٧٦) .

---

(١) تنظر : كتبهم في فهرس (المصادر والمراجع) ، في آخر الرسالة .

(٢) اعتمدنا النسخة المخطوطة منه ، دون المطبوعة ، لان الدراسة في الثانية لم تتضمن بعض ماورد في الأولى .

- **الدكتور عزة حسن** (١) ، في مقدمة تحقيقه لكتاب : (النوادر ، لأبي مسحل الأعرابي ١٩/١ – ٣٠) .
- **الدكتور عمر الدقاق** ، في كتابه : (مصادر التراث العربي ١٣٣– ١٣٤)
- **فؤاد سزكين** ، في كتابه : (تأريخ التراث العربي– م١٣٦/١/٢ –١٤٣)
- **كامل سعيد عواد** ، في رسالته للماجستير : (ابن الأعرابي دراسة وتحقيق كتاب النوادر وجمع مروياته ١٧٩ – ١٩٦) .
- **الدكتور محمد حسين آل ياسين** ، في كتابه : (الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ١١٨ – ١٣٨) .
- **الدكتور محمد عبدالقادر احمد** ، في كتابه : (أبو زيد الأنصاري ونوادر اللغة ١٧٢ – ٢٠٧) .

(١) ولعله أقدم المحدثين في هذا الميدان ، وعلى دراسته عول الكثيرون .

مفهوم الكلام المفيد بين النحاة العرب وعلماء اللغة المحدثين

الدكتور
طالب عبد الرحمن
استاذ مساعد / قسم اللغة العربية
كلية الاداب – جامعة الموصل

تمهيد

معروف أن النحو يدرس الكلام المفيد ، ولذا يعد الكلام المفيد مبدأ الدرس النحوي ، ومنطلقه . وليس غريباً علينا تعريف النحو بأنه دراسة الكلام بمعناه النحوي لا اللغوي (١) .

يهدف هذا البحث الى دراسة تطور مفهوم الكلام المفيد عند النحاة العرب ، وتبيين جوانبه المختلفة ، وموازنة اراثهم بآراء الألسنيين المحدثين لمعرفة مدى الزيادة التي قدموها على ما ذكره نحاتنا . وقد تجنب البحث الخوض في أنواع الجمل العربية ، لئلا تتحول الدراسة الى دراسة تقابلية Contrastive Study توازن بين اللغة العربية واللغات الأخرى ، وإنما يعني البحث بموازنة بين الفكر النحوي العربي ، في هذه المسألة ، والفكر الالسني الحديث .

–١–
بين القول والكلام

يفرق النحاة العرب بين القول والكلام ، فالكلام « اسم للمفيد من القول عند النحويين » (٢) أما القول « فهو أعم منهما [أي : من الكلام

(١) ينظر الى : شرح ابن عقيل ١٤/١ .
(٢) المرتجل ٢٧ .